

الجمهورية اليمنية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة صنعاء نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي مركز أبحاث التنمية الشاملة

واقع تطبيق المساءلة والشفافية في عمل المنظمات الدولية من وجهة نظر العاملين والعاملات الإنسانيين

The Application of Accountability and transparency in International Organization's work: Perspectives from Humanitarian Workers

قدمت هذه الرسال استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية الدولية والنوع الاجتماعي تخصص تنمية دولية ونوع الاجتماعي

الباحثة فاطمة أحمد محمد الحمادي

إشراف أ.م.د / إلهام محمد الرضا العام الجامعي ۲۰۲٤

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق المساءلة والشفافية في عمل المنظمات الدولية العاملة في الجمهورية اليمنية. اعتمدت الباحثة في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وطبقت على عينة عشوائية مكونة من ١٨٥ موظفاً وموظفة في المنظمات الدولية العاملة في الجمهورية اليمنية، تم التوصل الى العينة بشكل كامل موزعين على المحافظات اليمنية كالتالي: صنعاء (٢١)، عدن (٣٩)، عمران (١٨)، الحديدة (١٥)، لحج (١٤)، حجة (١٣)، تعز (١٢)، و إب (3). جُمِعَت البيانات باستخدام استبانة إلكترونية عبر تطبيق الـ Kobo مكونة من ستة محاور رئيسية: البيانات الديموغرافية للعاملين والعاملات في المنظمات الإنسانية، قياس التزام المنظمات بالمساءلة والشفافية تجاه المانحين والحكومات، والعاملات في المنظمات الإنسانية الأساسية نحو المجتمعات المتضررة، دراسة الشفافية الداخلية بين الموظفين والإجراءات الداخلية في المنظمات، واستكشاف التحديات التي تواجه تطبيق المساءلة والشفافية في العمليات الإنسانية. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

أهم النتائج:

- أظهرت الدراسة أن مستوى المساءلة والشفافية تجاه المانحين والحكومة كان مرتفعًا جدًا، حيث بلغ المتوسط (٤.٣٥) للالتزام تجاه المانحين و (٤.٢٢) للالتزام تجاه الجهات الحكومية من خلال التزام المنظمات بتقديم تقارير دورية، الامتثال للقوانين، وتحديث السياسات، مع وجود ضعف نسبي في نشر المعلومات الحديثة بشكل يسهل الوصول إليه.
- كشفت الدراسة أن مستوى المساءلة والشفافية الداخلية كان متوسطًا إلى مرتفع (٣.٨٨)، حيث تميزت بوجود قنوات آمنة للإبلاغ عن المخالفات، ووضوح الأدوار والمسووليات. ومع ذلك، لوحظت أوجه قصور في التدريب المهني ونشر معايير الترقية.
- على صعيد المجتمعات المستفيدة، جاء مستوى المساءلة والشفافية بمستوى متوسط يميل إلى الضعف (٣٠٣٩)، حيث تميزت المنظمات بإدارة البيانات على نحو آمن، لكن واجهت قصورًا في إشراك المستفيدين في المشاريع الموجهة لهم ونشر ومشاركة المعلومات خاصة الأمور المالية.

- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٠٠٠) في تقدير مستوى تطبيق المساءلة والشفافية في عمل المنظمات الدولية من وجهة نظر العاملين والعاملات، تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، والخبرة الوظيفية).
- التحديات الخارجية كانت الأكثر تأثيرًا على تطبيق المساءلة والشفافية، حيث تصدرها عدم استقرار التمويل (3.79) واختلاف متطلبات الجهات الخارجية. كما برزت التحديات الاجتماعية مثل ضعف وعي المستفيدين وصعوبة الوصول إلى الفئات الضعيفة كثاني أبرز تحدي يعيق المنظمات من تطبيق مبادئ المساءلة والشفافية بمتوسط (3.45)، وأخيراً التحديات الداخلية مثل غياب التدريب الوظيفي وضعف الهيكل الإداري بمتوسط (3.28).

أهم التوصيات:

- تحسين نشر المعلومات الحديثة وتعزيز جهود المنظمات لنشر المعلومات المالية والإدارية المحدثة بشكل يسهل الوصول إليه من خلال تطوير منصات إلكترونية شفافة تتيح لجميع الأطراف المعنية الاطلاع بسهولة على التقارير والمستجدات.
- تعزيز التدريب المهني وتوفير برامج تدريبية منتظمة للموظفين تهدف إلى تعزيز فهمهم لمبادئ الشفافية والمساءلة، إلى جانب تطوير معايير ترقية واضحة وشفافة يتم نشرها لضمان تحقيق العدالة والرضا الوظيفي.
- تعزيز إشراك المستفيدين من خلال إنشاء آليات شاملة لإشراك المجتمعات المستهدفة في مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم للمشاريع، مع توفير قنوات سهلة وفعّالة لتقديم ملاحظاتهم ومعالجة شكاويهم بسرعة وشفافية.
- التعامل مع التحديات التمويلية وبناء شراكات استراتيجية مع المانحين لتقليل تأثير عدم استقرار التمويل، مع التركيز على توحيد متطلبات التقارير وتحقيق مرونة أكبر في استراتيجيات التمويل.
- زيادة الوعي المجتمعي من خلال تنفيذ حملات توعوية موجهة لزيادة وعي المستفيدين بأهمية المساءلة والشفافية وتعلم المطالبة عن الحقوق والحصول على المعلومات، مع تطوير وسائل مبتكرة للوصول إلى الفئات الضعيفة وضمان مشاركتها الفعّالة في جميع مراحل العمل الإنساني.

Republic of Yemen

Ministry of Higher Education

Sana'a University

Inclusive Development Research

Center

Master's Program



The Application of Accountability and transparency in International Organization's work: Perspectives from Humanitarian Workers

This thesis has been approved and accepted in partial fulfillment of the requirements for the Master's degree in International Development and Gender Studies, specializing in International Development and Gender.

Researcher:

Fatima Ahmed Al-Hammadi

Supervisor Pd.D Elham Mohammed Al-Redaa

2024

Abstract

The study aimed to explore the application of accountability and transparency in the operations of international organizations working in Yemen. The researcher adopted a descriptive-analytical methodology and conducted the study on a random sample of 185 employees (male and female) from international organizations in Yemen. The sample was distributed across Yemeni governorates as follows: Sana'a (71), Aden (39), Amran (18), Al-Hodeidah (15), Lahj (14), Hajjah (13), Taiz (12), and Ibb (3). Data were collected using an electronic questionnaire through the Kobo application, which comprised six main sections: demographic data of humanitarian organization employees, assessment of organizations' compliance with accountability and transparency towards donors and governments, evaluation of adherence to core humanitarian standards toward affected communities, examination of internal transparency among employees and organizational procedures, and exploration of challenges facing accountability and transparency in humanitarian operations. The data were analyzed using SPSS software.

- The study revealed that the level of accountability and transparency toward donors and the government was very high, with an average score of (4.35) for donor accountability and (4.22) for government accountability. This was achieved through regular reporting, compliance with laws, and policy updates. However, there was a relative weakness in disseminating updated information in an accessible manner.
- The level of internal accountability and transparency was found to be moderate to high (3.88), characterized by the presence of secure reporting channels and clarity of roles and responsibilities. Nevertheless, deficiencies were noted in professional training and the dissemination of promotion criteria.
- Regarding beneficiary communities, the level of accountability and transparency was moderate and leaning toward weak (3.39). While organizations demonstrated secure data management, they faced shortcomings in engaging beneficiaries in project planning and implementation and in sharing information, particularly financial details.
- The results showed no statistically significant differences at the (0.05) level in the perceived application of accountability and transparency by international

- organizations, attributed to demographic variables (gender, age group, education level, and work experience).
- External challenges had the most significant impact on applying accountability and transparency (3.79), with financial instability and varying external requirements being the top issues. Social challenges, such as low awareness among beneficiaries and difficulties in reaching vulnerable groups, were the second most significant obstacle (3.45). Lastly, internal challenges, including the lack of training and weak organizational structures, were also identified (3.28).

Key Recommendations:

- Enhance the dissemination of updated information: Strengthen efforts to publish updated financial and administrative information in an easily accessible manner by developing transparent and open electronic platforms that allow all stakeholders to review reports and updates easily.
- Promote professional training and clear promotion criteria: Provide regular training programs for employees to enhance their understanding of accountability and transparency principles, alongside developing clear and transparent promotion standards to ensure fairness and job satisfaction.
- Increase beneficiary engagement: Establish comprehensive mechanisms to involve targeted communities in the planning, implementation, and evaluation stages of projects while providing simple and effective channels for feedback and complaint resolution in a transparent manner.
- Address funding challenges: Build strategic partnerships with donors to mitigate the
 effects of funding instability, focusing on unifying reporting requirements and adopting
 more flexible funding strategies.
- Raise community awareness: Conduct awareness campaigns to educate beneficiaries
 on the importance of accountability and transparency, empowering them to demand
 their rights and access information. Additionally, develop innovative methods to reach
 vulnerable groups and ensure their effective participation in all stages of humanitarian
 work.